○ العراق يطهر ١٣ جبلا ومرتفعا وبنى صدر يشكك في قدرة نظام طهران على السلام الدائم

● فريق المراقبين الدوليين يبحث في بغداد وطهران الاسس العملية لوقف النار

● دي كويلار : موعد وقف النار خلال أسبوع

وكالات الانباء (بغداد ـ الامم المتحدة ـ طهران ـ عواصم) :

شهدت الحرب العراقية الايرانية يوم امس تطورات كبيرة تسارعت على كل الاصعدة وظلت تتصدر كل الاهتمامات العالمية وظلت الاسئلة تثار من المراقبين حول احتمالات تطور الموقف فعليا خلال الساعات والايام القادمة .. المحك لمصداقية قبول إيران لقرار ٥٩٨ بعد ان جددت امس إعلانها لقبوله .

على الصعيد العسكري فقد حدثت عدة تطورات فالقيادة العامة للقوات المسلحة العراقية أعلنت عن عمليات عسكرية في شمال شرق البلاد حررت خلالها « اربعة جبال وتسعة مرتفعات وموقعا حدوديا » كانت ايران تحتلها ..

وقال بيان عسكري اوردته وكالة الأنباء العراقية ان الجيش العراقي نجح في « تطهير » جبال الشيخ حسن وناحية كرمك وكشه ار وقلايقجي وتسعة مرتفعات والمخفر الحدودي في بناوه .. واضاف ان هذه العمليات جرت بدعم من المدفعية والطيران .

وكانت بغداد دعت طهران يوم الاثنين الماضي إلى الانسحاب من « اجزاء من الارض » لاتزال تحتلها داخل الاراضي العراقية واعلنت استعدادها « لاخراجها بالقوة » منها .

واعلن العراق أن طائراته المقاتلة شنت امس غارات على محطتي ضخ الوقود قرب مدينة آزه الايرانية ووجهت الطائرات ضربات مدمرة إلى اهدافها وعادت إلى قواعدها سالمة .

وتصدت المضادات الأرضية العراقية لطائرتين ايرانيتين حاولتا أمس قصف سد دوقان .

على الصعيد الدبلوماسي أعلن خافيير بيريز دي كويلار الأمين العام للامم المتحدة ان الفريق الفني الذي قرر ارساله على الفور امس إلى كل من العراق وايران لبحث الأسس العملية لوقف اطلاق النار سيراسه الجنرال مارتن فارسيت رئيس موظفي هيئة المراقبين الدولية ويضم هيئة الضباط واعضاء آخرين موجودين حاليا في بغداد وطهران .

وذكر دي كويلار في تصريح للصحفيين انه طلب من الحكومتين الايرانية والعراقية استقبال الفريق والتعاون التام معه في مهمته التي لن تتجاوز مدة أسبوع .. وقال ان الفريق سيقدم اليه تقريرا ليتم على أساسه تحديد يوم محدد لبدء تنفيذ قرار مجلس الأمن بالاعلان عن وقف اطلاق النار .

وذكر دي كويلار انه سيتم بعد اعلان موعد وقف اطلاق النار ارسال فريق آخر من الامم المتحدة للمراقبة والتأكد من التقيد بوقف اطلاق النار ومن ثم الاشراف على انسحاب جميع القوات الى الحدود الدولية المعترف بها .. وقال انه سيعلن اليوم المحدد لانسحاب هذه القوات إلى الحدود الدولية وكذلك اليوم المحدد لبدء الاتفاق على اطلاق سراح أسرى الحرب وبدء عمليات الاعمار وتحديد موعد لبدء المفاوضات بين ايران والعراق وموعد لتشكيل هيئة محايدة للتحقيق لتحديد مسئولية بدء النزاع .

واختتم الامين العام تصريحاته بتوجيه نداء بممارسة اقصى حد من ضبط النفس والامتناع عن أي أعمال حربية تهدد جهوده .

واشنطن تؤيد مساعي دي كويلار

واعلنت الولايات المتحدة انها (مغتبطة) لاعلان الأمين العام للامم المتحدة عن ارسال فرق الى بغداد وطهران لدراسة الاجراءات التقنية المتعلقة بوقف اطلاق النار .

وصرحت الناطقة باسم وزارة الخارجية الامريكية فيليس اوكلي (اننا مغتبطون) واضافت (ان الأمين العام يعمل بسرعة على تطبيق قرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨ ونحن نؤيد بصورةكاملة هذه المهمة) .

وطلبت وزارة الخارجية الامريكية ايضا من العراق وايران ان يظهرا (ضبطا للنفس على الصعيد العسكري ومرونة على الصعيد الدبلوماسي) وقالت اوكلي (يجب عدم القيام بعمل يهدد فرص السلام) .

وفي هذا الوقت وجهت ايران من خلال وكالة الانباء الايرانية انتقادات للامم المتحدة بشأن الحرب وزعمت الوكالة ان موقف ايران بقبول ٥٩٨ يعطي الامم المتحدة فرصة لاصلاح موقفها حسب إدعاء الوكالة التي زعمت ايضا « ان سجل الأمم المتحدة بهذا الشأن لايعتبر مشرفا » ..

ولاحظ المراقبون أن الوكالة الايرانية عادت إلى التحدث بنفس لهجتها السابقة حيث زعمت الوكالة أن الامم المتحدة تجاهلت ماوصفته بانه اعمال عدوانية عراقية . وكررت الوكالة نفس المزاعم والادعاءات التي كانت تقولها خلال كل سنوات الحرب .

بني صدر : السلام مرهون بتغيير النظام

وشكك الرئيس الايراني السابق ابو الحسن بني صدر في مقابلة نشرتها أمس صحيفة « لوموند » الفرنسية في قدرة السلطات الايرانية على إنجاح عملية السلام على الرغم من قبول طهران قرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨ المتعلق بالنزاع الايراني العراقي .

واعلن بني صدر الذي يعيش في المنفى في باريس منذ ١٩٨١ ان « الجهود المبذولة حاليا في هذا الاتجاه لن تثمر في احسن الحالات إلا عن سلم مسلح » ..

واضاف (حتى يمكن ايجاد سلام دائم يجب اللجوء إلى تغييرات داخل الفريق الحاكم في طهران الذي لايتمتع بثقة الشعب) .

وذكر بني صدر انه مستعد إلى العودة الى طهران شرط (ان تعاد الديمقراطية كاملة) مشيرا إلى ان (الانفتاح الدبلوماسي نحو الخارج الذي ظهر اخيرا يقبول القرار ٥٩٨ يتطلب انفتاحا في داخل البلاد) .

وفي هذه المقابلة انتقد بني صدر (رئيس البرلمان) علي اكبر هاشمي رفسنجاني الذي (يحمل المسئولية كاملة) عن هزائم الجيش الايراني والذي وصفه بانه رجل (ضعيف جدا تنقصه الشجاعة خاصة) .

وحسب بني صدر فان الخميني قرر القبول بالقرار ٥٩٨ لانه ادرك (مدى عزلة نظامه) .

مبارك يشكك في نوايا ايران

على صعيد ردود الفعل المتواصلة على هذه التطورات الأخيرة بعد قبول ايران للقرار ٥٩٨ فقد أعرب الرئيس المصري حسني مبارك عن شكه إثر قبول طهران معبرا عن مخاوف من أن يكون الموقف الايراني الجديد هادفا لإلتقاط الأنفاس لمتابعة المعارك لكن مبارك أعرب عن أمله في ان تكون ايران صادقة النوايا وتعمل من أجل وقف الأعمال العدائية في الخليج .

الصومال ترحب

ورحبت الصومال بالموافقة الايرانية حيث أعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الصومالية أن ايقاف تلك الحرب ليس فقط في صالح البلدين وإنما في صالح العالم الاسلامي اجمع .

سيدة فلسطينية تصيح في وجه ارهابي صهيوني يعتقل ابنها بكل وحشية.
« واس ـ ا ب »

■ العدو يستخدم القنابل العنقودية :

ثلاثة شهداء في قافلة الانتفاضة أمس
صد محاولة صهيونية جديدة لتدنيس الأقصى

وكالات الانباء (القدس المحتلة ، تونس ، عمان) :

ارتفع عدد شهداء الانتفاضة الفلسطينية في الأراضي المحتلة امس إلى ثلاثة باستشهاد الشاب عبدالفتاح يوسف عبدالرحمن (١٧ عاما) من مدينة جنين اثر مصادمات عنيفة مع قوات الاحتلال في الوقت الذي تصدى فيه المواطنون وحراس المسجد الاقصى لمحاولة تدنيس اسرائيلية بينما استمرت الاجراءات القمعية الاسرائيلية في بلدة بيت ساحور قرب بيت لحم لليوم الحادي عشر على التوالي .

وقد شهدت مدن وقرى الضفة الغربية مصادمات عنيفة بين السكان والقوات الصهيونية اسفرت حتى منتصف نهار امس عن اصابة ثلاثين مواطنا في مدينة جنين وخمسة آخرين في مخيم الامعري قرب بيت لحم بينما تمكن المواطنون العرب في رام الله من احراق ثلاث سيارات عسكرية بقنابل المولوتوف وفي قطاع غزة ذكرت وكالة (وفا) الفلسطينية ان قوات الاحتلال استخدمت للمرة الثانية صباح امس قنابل غاز عنقودية انشطارية لتفريق مظاهرة جرت في وسط غزة وداخل مخيم البريج مما أدى الى اصابة عشرات المواطنين بالاختناق .

كما أسفرت المصادمات العنيفة مع الاحتلال عن اصابة ٢٠ مواطنا بجروح وكسور مختلفة .

على صعيد آخر تصدى المواطنون وحراس المسجد الأقصى لعضو الكنيست الارهابية جيئولا كوهين وافراد من حزبها المتطرف « هتحيا » بعد ان مكنتهم الشرطة الاسرائيلية من الدخول الى ساحات المسجد ووفرت لهم حراسة مشددة .

وقالت الأنباء الواردة من فلسطين المحتلة ان قوات من الجيش والشرطة اطلقت النيران وقنابل الغاز والطلقات المطاطية على المتظاهرين في منطقة الحرم وأحياء القدس مما أسفر عن جرح عدد منهم .. ورشق المواطنون الفلسطينيون سيارة باص اسرائيلية بالحجارة في حي « شعناط » واخرى في حي « الشيخ جراح » مما أدى لاصابة بعض الركاب وتحطيم زجاج نوافذ السيارتين ..

ومن جانب آخر أعرب سكان بلدة بيت ساحور الواقعة قرب بيت لحم عن استنكارهم الشديد للاجراءات الصهيونية القمعية التي مارستها سلطات الاحتلال ضد البلدة على مدى ١١ يوما من اخضاع البلدة لحصار عسكري واقتصادي وأمني .

واستعرض مجلس بلدية بيت ساحور في بيان وجهه إلى الراي العام العالمي ما تعرضت له البلدة منذ السابع من شهر يوليو الحالي تحت حظر التجول والاجراءات القمعية والمخالفة للقوانين والأعراف الدولية .

وعلى صعيد آخر ندد الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي شريف الدين بيرزادة بالاعمال القمعية لسلطات الاحتلال في الأرض المحتلة .. وأشاد بالنضال البطولي للشعب الفلسطيني الذي يقاتل من أجل تحرير أرضه ..

ومن جانب آخر وصل ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية إلى أبوظبي ليلة أمس قادما من بغداد في زيارة تستغرق عدة أيام يلتقي خلالها مع سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وعدد من المسئولين حول تطورات الاوضاع في المنطقة .

وذكرت مصادر فلسطينية ان المباحثات ستتناول سبل دعم الانتفاضة الشعبية في الأرض المحتلة في ضوء قرارات قمة الجزائر الطارئة إضافة الى السبل الكفيلة بدعم وحدة الصف والتضامن العربي ..

وكان عرفات قد بحث خلال زيارته للعراق تطورات الاوضاع عربيا ودوليا ..

إسقاط صفة المواطنية عن أرمني وطرده من روسيا

ا ف ب ـ موسكو:

ذكر مرسوم صادر عن مجلس السوفيت الاعلى نشرته وكالة الانباء السوفيتية ـ تاس ـ امس ان ناشط قومي ارمني يدعى باروير ايريكيان ـ ٣٩ سنة ـ اسقطت عنه صفة المواطنية السوفيتية وسيطرد من الاتحاد السوفيتي .

واشارت تاس الى ان مجلس السوفيت الاعلى قرر عدم اعتبار مسئوليته الجرمية القائمة وفق المادة ١ ـ ٢٠٦ من قانون العقوبات الارمني .

خادم الحرمين وولي العهد يتلقيان برقيتي شكر من علي صالح
الرئيس اليمني: مزيد من النماء للعلاقات المتينة والفريدة بين البلدين

واس ـ جدة:

تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله برقية من فخامة العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية القائد العام للقوات المسلحة الامين العام للمؤتمر الشعبي العام ردا على البرقية التي كان خادم الحرمين الشريفين قد بعثها اليه بمناسبة اعادة انتخاب فخامته رئيسا للجمهورية وقائدا عاما للقوات المسلحة وفيما يلي نص البرقية.

خادم الحرمين الشريفين الاخ الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية الموقر:

تلقيت بتقدير وامتنان بالغين برقية التهنئة التى تفضلتم ببعثها الىّ بمناسبة اعادة انتخابى رئيسا للجمهورية وقائدا عاما للقوات المسلحة واد اعبر لكم عن جزيل شكرى وبالغ امتنانى لما عبرتم عنه من المشاعر الاخوية والصادقة لاتوسل الى الله العلى القدير ان يمن علىّ بالتوفيق والعون بما يهيىء لى تحقيق المزيد من المنجزات التى من شانها ان تعود بالخير العميم على شعبنا اليمنى كما ارجوه تعالى ان يمن على العلاقات المتينة والفريدة التى تربط بادينا الشقيقين والجارين مزيدا من التطور والنماء لما يعود عليهما بمزيد من تحقيق المصالح المشتركة والاخوية اكرر لشخصكم العزيز جزيل شكري وبالغ امتناني على مشاعركم الاخوية الصادقة مع رجائي الى الله العلي القدير بأن يمن عليكم دائما بموفور الصحة والهناء وعلى الشعب السعودي الشقيق بمزيد من التقدم والرخاء فى ظل قيادتكم الرائدة والحكيمة.

اخوكم العقيد علي عبدالله صالح
رئيس الجمهورية العربية اليمنية
القائد العام للقوات المسلحة
الامين العام للمؤتمر الشعبى العام

كما تلقى صاحب السمو الملكى الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى برقية من فخامة العقيد على عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية القائد العام للقوات المسلحة الامين العام للمؤتمر الشعبى العام ردا على البرقية التى كان سموه قد بعثها اليه بمناسبة اعادة انتخاب فخامته رئيسا للجمهورية وقائدا عاما للقوات المسلحة.. رفيمايلي نص البرقية:

صاحب السمو الاخ الامير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولى العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطنى. تلقيت بتقدير بالغ تهنئتكم الاخوية بمناسبة اعادة انتخابى رئيسا للجمهورية وقائدا عاما للقوات المسلحة ولا يسعنى الا ان اعبر لشخصكم عن جزيل شكري وبالغ امتناني لما تضمنته البرقية من المشاعر الاخوية الصادقة متوسلا الى الله العلى القدير بأن يمن على بمزيد توفيقه وعونه وعلى الروابط الاخوية التى تربط بلدينا الشقيقين نموا مطردا اكرر لكم التعبير عن بالغ شكري مع تمنياتى لسموكم بدوام الصحة والهناء.

اخوكم
العقيد علي عبدالله صالح
رئيس الجمهورية العربية اليمنية
القائد العام للقوات المسلحة
الامين العام للمؤتمر الشعبى العام

اصابة ٣ فنلنديين بجنوب لبنان

ا ف ب ـ صور: ذكر المتحدث باسم القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان تيمور غوكسيل ان ثلاثة جنود فنلنديين اصيبوا امس بجروح من جراء انفجار قنبلة في منطقة الحزام الامني.. الذى اقامته اسرائيل في جنوب لبنان.

واوضح غوكسيل ان عبوة ناسفة موقوتة وضعت الى جانب طريق يؤدى الى بلدة القنطرة في القطاع الذى تنتشر فيه الوحدة الفنلندية

٨ دول توافق على اجتماع مجلس الجامعة لبحث « المخيمات »

انضمت الكويت والجمهورية العربية اليمنية الى الدول التى وافقت على طلب منظمة التحرير الفلسطينية لعقد اجتماع طارىء لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية لمناقشة اوضاع المخيمات الفلسطينية في لبنان ليصبح عددها ثمانى دول بالاضافة الى منظمة التحرير. وكانت قد وافقت من قبل كل من العراق وتونس والمغرب والجزائر وليبيا واليمن الديمقراطية.

اسرائيل تخشى نهاية الحرب.. ولكن !

رغم قلق المسئولين الاسرائيليين من انعكاسات الوقف المحتمل للحرب العراقية الايرانية على الكيان الاسرائيلي في المدى البعيد الا ان هؤلاء المسئولين مازالوا حذرين في تحليلاتهم . فقد قال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق شامير امس «لاول » من المبكر جدا تقويم الوضع وعلى اسرائيل ان تنتظر لترى ما اذا كان وقف اطلاق النار سيحترم عمليا ، ووصف شامير موافقة ايران على قرار مجلس الامن ٥٩٨ بانه تطور معبر يشير الى بداية مرحلة جديدة في المنطقة بينما رأى رابين وزير الحرب الاسرائيلي انه لا خطر حرب على اسرائيل من العراق في المستقبل القريب لكن وكالة فرانس بريس قالت ان النتيجة الاولى المباشرة للقرار الايراني « بقبول وقف اطلاق النار » بالنسبة لاسرائيل هى احياء الجبهة الشرقية.

معركة انتخابات الرئاسة :

الجبهة اللبنانية ترفض خطة الراسي لنشر الجيش في كل بيروت

وكالات الانباء ـ بيروت:

اعلن وزير الداخلية اللبناني عبدالله الراسي انه كلف القوى الشرعية اللبنانية بتولى الامن في بيروت وضواحيها لخلق مناخ سليم ودبمقراطي قبل اجراء انتخابات الرئاسة في شهر سبتمبر القادم.

وقال في تصريح نشر في بيروت امس ان الخطة الامنية تقضى بان يتسلم الجيش وقوى الامن الداخلي والامن العام المهام الامنية في الفترة مابين ٢٢ يوليو وحتى ٢٣ سبتمبر. وحدد الراسي مهمة الجيش بفرض القوة الشرعية للدولة والسيطرة على الامن في المنطقة المحددة ومنع اى وجود مسلح غير شرعى.

من ناحية ثانية دعت سوريا اللبنانيين الى معالجة ازمتهم الداخلية مع اقتراب موعد الانتخابات فيما قال صلاح خلف « ابو اياد » عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ان المشروع السوري لنشر السلام في لبنان يصطدم بعقبات جدية حسبما نقلت عنه ذلك وكالة فرانس بريس.

من جهة ثانية اكد تحالف الاحزاب المسيحية « الجبهة اللبنانية » مجددا امس الاربعاء وبعد ساعات قليلة على قرار وزير الداخلية تكليف القوات الشرعية حفظ الامن في العاصمة اللبنانية رفضه لاعادة توحيد بيروت كشرط لاجراء الانتخابات الرئاسية .

واصدرت الجبهة اللبنانية بيانا رفضت فيه « مشروع اعادة توحيد بيروت الذي لن يؤدي سوى إلى تعقيد الوضع » ..

السودان: لا قوات ليبية بأراضينا ونتوسط بين القاهرة وطرابلس

ق ن ا ـ القاهرة:

حذر الفريق عبدالماجد خليل وزير الدفاع السوداني الولايات المتحدة الامريكية من عدم انتهاج سياسة متوازنة في بيع السلاح لدول المنطقة.. وقال ان النتيجة التى قد تسفر عنها هذه السياسة ستكون حتما وخيمة.

ونفى وزير الدفاع السوداني وجود اية قوات ليبية في السودان في الوقت الحاضر وقال ان ليبيا بادرت بسحبها منذ طالبها السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء بذلك.. مشيرا الى ان هذه القوات لم تكن موجودة اصلا خلال وجود الحكومة المنتخبة ولكنها كانت موجودة اثناء تولى الحكومة الانتقالية للحكم.

كما نفى اى تأثير سلبى للعلاقات السودانية الليبية على علاقات السودان بمصر وقال ان هذا غير وارد على الاطلاق.

واكد الفريق عبدالماجد خليل على صحة ما تردد من قيام السودان بدور وساطة لاحراز قمة مصرية ليبية تعقد في الخرطوم لتحسين العلاقات بينهما

لاول مرة بمصر:
٧٩٠ الف جنيه كفالة للافراج عن متهم !

ق ن ا ـ القاهرة:

قررت نيابة الاموال العامة في مصر في اول سابقة من نوعها الافراج عن متهم بكفالة مالية قدرها ٧٩٠ الف جنيه على ذمة التحقيقات التى تجريها النيابة.

وذكرت صحيفة الرفد ان موظفى محكمة استئناف القاهرة قضوا خمس ساعات في حصر المبلغ الذى يعد اكبر كفالة دفعت في تاريخ المحاكم المصرية.

العتيبة : اسعار النفط ستصل الى ١٨ دولارا

كونا (ابو ظبي) :

اكد وزير البترول والثروة المعدنية بدولة الامارات العربية المتحدة الدكتور مانع سعيد العتيبة ان اعلان ايران قبولها لقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الذى يقضى بانهاء الحرب العراقية الايرانية قد انعكس ايجابيا على السوق البترولية .

وقال الدكتور العتيبة عقب اجتماعه امس مع السفير العراقي لدى دولة الامارات السيد طه رجب عريم ان اسعار النفط التى شهدت ارتفاعا ملحوظا خلال اليومين الماضيين ستستمر في الارتفاع الى ان تصل الى مستواها الرسمى البالغ ١٨ دولارا للبرميل .

واضاف بأن وقف الحرب العراقية ـ الايرانية سيجعل منظمة الاقطار المصدرة للبترول اوبيك قوية ومتماسكة وسيضعها من جديد لتتولى القيادة مؤكدا ان اوبيك ستفرض في ضوء التطورات الاخيرة الاسعار العادلة والرسمية لنفوطها .

● ميزان القوى بين بغداد وطهران :

تفوق الطيران العراقي عامل حاسم في هزائم ايران

ا ف ب ـ لندن :

رأى اخصائيون في شئون الدفاع في لندن ان تفوق العراق في التجهيزات العسكرية وفي شكل اساسي في ميدان الطيران كان عاملا حاسما في التراجعات التي منيت بها ايران وفي اقدامها على قبول قرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨ الذي يدعو الى وقف اطلاق النار بين الطرفين المتحاربين .

وعلى الرغم من غياب الاحصاءات عن الامدادات العسكرية التي حصل عليها الطرفان فان المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية الذي يتخذ من العاصمة البريطانية مقرا له يرسم في نشرته العسكرية للعام ١٩٨٨ صورة تقريبية عن قوات الطرفين تظهر تفوقا عراقيا .

وحسب المعهد فان الاتحاد السوفياتي ومصر هما الموردان الاساسيان للذخائر وقطع الغيار الى العراق بينما ايران نجحت في الحصول على قطع غيار كافية لتشغيل عشر طائرات من طراز (اف ١٤) وقد تكون ايران حصلت ايضا على عشر مقاتلات صينية الصنع من طراز (جي ٦) .

ويقول المعهد ان الطرفين استخدما صواريخ ارض ـ ارض صينية الصنع .

واشارت ايران إلى انها تبنى صاروخا يسمى (اغاب) ذا مدى اقصر من صاروخ (فروغ) وتملك القوات الايرانية ايضا صواريخ صينية للدفاع عن السواحل من طراز (اتش واي ٢ ـ سيلكوورم) .

وقدر المعهد عدد افراد الجيش الايراني بـ ٦٥٤٥٠٠ رجل يضاف اليهم ٣٥٠ الف احتياطي و ٣٠٠ الف من افراد الحرس الثوري . اما عدد افراد القوات المسلحة العراقية فيبلغ مليون رجل .

ويضم سلاح البر الايراني ٣٠٥ الاف رجل ـ ثلاث فرق مؤلفة وسبع فرق مشاه و ١٢ كتيبة مجهزة بصواريخ هوك بالاضافة الى الف دبابة هجومية معظمها سوفياتي الصنع من طراز (تي ٥٤ وتي/٦٢ وتي/٧٢ و ١٣٠ مصفحة خفيفة برازيلية الصنع من طراز (كاسكافيل) .

وتضم البحرية الايرانية ١٤٥٠٠ رجل وتملك ثلاث مدمرات غير صالحة للعمل واربع فرقاطات واحدة منها فقط صالحة للعمل وعددا من القطع الاقل اهمية (منها احد عشرة زورقا سريعا وثمانية زوارق لخفر السواحل) .

اما سلاح الجو ٣٥ الف رجل فهو يملك ثمانية اسراب اربعة منها مجهزة بما بين ٢٠ و ٣٥ قاذفة من طراز (اف ٤ دي اي) واربعة اخرى مجهزة بما بين ٤٥ و ٢٠ طائرة (اف ٥ اي اف) ويملك هذا السلاح ايضا عشر ماتالات (اف ١٤) وعشر اخر من طراز (جي ٦) بالاضافة الى ٣٦ طائرة نقل « هيركوليز » وتسع طائرات (اف ٢٧) واكثر من سبعين مروحية .

ولدى العراق سبعة فيالق بينها خمس فرق مدرعة وثلاث فرق مؤللة وثلاثون فرقة مشاه مدعومة باربعة آلاف وخمسمائة دبابة واربعة آلاف مصفحة خفيفة واربعين مروحية قتالية (بعضها مجهز بصواريخ اكزوسيت) بالاضافة الى ١٨٠ صاروخ ارض ـ ارض .

وتملك البحرية العراقية اربع فرقاطات ايطالية الصنع من طراز (لوبو) وخمس حراقات وما بين ثمانية واثنى عشرة زورقا سريعة بعضها مجهز بصواريخ (ستيكس) واربعة زوارق دورية وخمس كاسحات الغام .

ويتفوق سلاح الجو العراقي تفوقا واضحا على سلاح الجو الايراني وهو يضم سربين من قاذفات تي يو ٢٢ وتي يو ١٦ واحد عشرة سربا من القاذفات ميغ (٢٣ بي ام وميراج اف اكو ٥ المجهزة بصواريخ اكزوسيت واس يو ٧ واس يو ٢٠ بالاضافة الى خمسة اسراب من المقاتلات (٢٥ ميغ) ٢٥ و ٤٠ ميغ ١٠ وحوالى ٢٠٠ ميغ ٢١ و ٣٠ ميراج اف/١ اي كيو .

● بريطانيا : فرصة حقيقية لاقرار السلام
● لن نسحب اسطولنا من الخليج قبل استقرار الوضع

ق.ن.ا (لندن) :

ذكر ديفيد ميللر وزير الدولة البريطاني للشئون الخارجية ان هناك الآن فرصة حقيقية لتحقيق السلام في منطقة الخليج ووقف الحرب العراقية الايرانية في ضوء قبول ايران القرار الدولي / ٥٩٨ / .

وقال ميللر في تصريحات ادلى بها للصحفيين عقب اجتماع عقده أمس مع السيد عبدالله بشارة الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي يزور بريطانيا حاليا ان الحكومة البريطانية ترحب بالخطوة الايرانية التي ستفتح الطريق ـ على حد تعبيره ـ امام تسوية النزاع مع العراق .

واضاف ان مباحثاته مع بشارة تركزت حول انعكاسات الخطوة الايرانية ونتائجها المتوقعة .. معربا عن امل بلاده ان يسجل هذا الموقف الايراني على حد تعبيره بداية النهاية للحرب المجنونة واوضح ان الطريق إلى السلام لايزال وعرا مشيرا إلى انه يقع على كاهل الأمين العام للامم المتحدة مهمة صعبة من اجل تنفيذ القرار (٥٩٨) .

وقال الوزير البريطاني أن التطورات الأخيرة والمتوقع حدوثها تشكل على حد تعبيره الفرصة التي ينبغي ان يقتنصها دي كويلار للتأكيد على مصداقية الامم المتحدة .

وذكر أن حكومته لن تسحب قواتها البحرية في الخليج قبل التأكد من وقف الحرب واستقرار الوضع في الخليج .

وأشار ميللر إلى انه بحث مع بشارة ازمة الصراع العربي الصهيوني والفرص المتاحة امام تحقيق السلام في الشرق الاوسط .. مجددا التزام بلاده بموقفها المعروف والمعلن من القضية والمتمثل في انهاء الاحتلال والاعتراف بالحقوق الفلسطينية والقبول بما اسماه اسرائيل ضمن حدود آمنة .

واوضح ايضا انه بحث مع بشارة علاقات دول مجلس التعاون والمجموعة الاوروبية الاقتصادية .. مشيرا إلى انه اكد على ان حكومة بريطانيا ستبذل جهودا لنجاح مفاوضات بين التكتلين في المجالين التجاري والاقتصادي ..

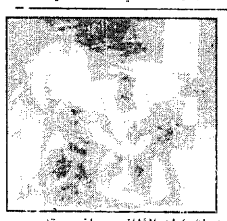

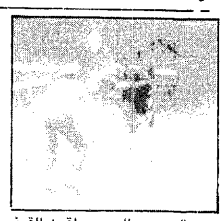

رجال حرس الحدود يلقون القبض على المواطن الألماني « رانير بيتاج » ـ ٢٨ عاما ـ الذي حاول الهرب من برلين الشرقيه إلى الغربية عند احدى نقاط التفتيش .. [و س ـ أ ب]

● تحفظا من « فخ » ايراني محتمل
● بغداد : الحرب مستمرة حتى السلم

ا.ف.ب ـ بغداد :

مازالت بغداد تتحفظ من ان تكون طهران قد نصبت فخا ولذلك فهي تقول انه من الآن وحتى يتأكد العكس فان ردها على القرار الايراني قبول قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ سيكون .. حرب .. حرب حتى السلم ..

وقد امتنع المسئولون العراقيون أمس عن التعليق على ما قاله الخميني شخصيا من ان ايران لاتهدف إلى متابعة الحرب باستراتيجية اخرى .. لكن الاذاعة الوطنية سارعت إلى نقل اقوال الخميني من دون تعليق .

وبغداد التي كانت ترد ايران حتى الاثنين الماضي على عروضها بشعار « حرب حرب حتى النصر » لاتريد ان تفسح مجالا للشك لذلك اختارت مواصلة الضغط العسكري .

وكان وزير الخارجية العراقي طارق عزيز اعلن انه حتى الآن لم نتأكد من ان النظام الايراني يرغب في تحقيق سلام شامل ودائم وطالما انه لم يبدأ في تقديم الادلة الملموسة فمن المنطقي التصرف كما لو ان الحرب مستمرة ..

وفي اول رد شامل من بغداد قال عزيز ان العراق يعتزم اظهار « الانفتاح » لكنه قال ان الايرانيين يستخدمون عمليا « لغة مزدوجة » ..

وتابع ان « العراق يجب ان يحافظ على خياراته لمواجهة ما يمكن ان يكون تكتيكا يرمى إلى كسب الوقت لمفاجأة العراق عسكريا» ..

واذا كان اي تحرك للقوات لم يسجل على الجبهات فان البيانات العسكرية العراقية اظهرت ان لغة السلاح لم تصمت بعد .

فأمس الأول نفذ الطيران العراقي ١٣٢ غارة قصف خلالها في شكل خاص محطة بوشهر النووية ومجمع بندر امام . وصباح امس كانت محطتان لضخ النفط قرب آزه في جنوب غرب ايران هدفا للقاذفات العراقية بينما عملت الدفاعات الأرضية على رد مقاتلتين ايرانيتين من طراز « اف ـ ٥ » خرقتا الاجواء فوق سد دوقان في شمال البلاد ..

وتستعمل الدوائر الدبلوماسية ثلاث كلمات لوصف الموقف العراقي .. حذر .. وصلابة .. وترقب .

وتراد الاوساط العراقية المطلعة بالقول « لقد انتظر العراق عاما كاملا لكي تتكرم ايران بقبول القرار ٥٩٨ وليس جديا ان يؤخذ علينا اليوم اننا لم نقفز فرحا ولم يمض بعد على القرار الايراني الذي مازال غامضا اكثر من يومين » ..

وكان العراق قد قبل القرار الذي يدعو إلى وقف لاطلاق النار وانسحاب قوات البلدين الى الحدود الدولية بعد تبنيه من قبل مجلس الأمن .

وفي بغداد التي تضم ثلاثة ملايين شخص يشار إلى الحرب بصفتها شيئا من الماضي والمناقشات اليوم تدور علنا حول مشاريع السلام .

وفي المقاهي الشعبية على ضفاف دجلة حيث يدور الشاي المر في الامسيات فان المناقشات الشعبية تدور على حقيقة هو نهائي كأس العرب الخامسة في كرة القدم الذي سيتواجه فيه العراق مساء اليوم الخميس مع سوريا .

٥ خطوات في المشروع العراقي لتنفيذ ٥٩٨ :

محادثات مباشرة وحرية ملاحة للعراق في شط العرب..
ملاحة عراقية بالخليج وإمتناع طهران عن مهاجمة سفن دول الخليج

ا ف ب ـ نيقوسيا:

قدم العراق الى الامم المتحدة برنامجا تنفيذيا للقرار ٥٩٨ يتضمن الدعوة الى مفاوضات مباشرة بينه وبين ايران للتوصل الى سلام شامل ودائم بين البلدين وجاء هذا البرنامج في خمس خطوات عملية اقترحتها بغداد في رسالة بعث بها نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي طارق عزيز الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دى كويلار وفيما يلي نصها الحرفي:

« نص المشروع العراقي »

وفيما يلي نص المشروع العراقي كما ورد في النص الحرفي لرسالة طارق عزيز:

● سيادة خابيير بيريز دى كويلار:
الامين العام للامم المتحدة نيويورك:
صاحب السيادة:

لى الشرف ان اشير الى ان التطورات الراهنة في الموقف بعد ان ابلغت ايران الامم المتحدة بموافقتها على القرار ٥٩٨ تتطلب الانتقال من مرحلة العموميات الى الخطوات العملية التى من خلالها يجرى التأكد مما هو تكتيكى او جدى في الموقف الايراني ومما ينطوى على اتجاهات حلول جزئية او ظرفية بدلا من الوصول الى حلول شاملة ودائمة.

وانطلاقا من شعورنا العميق بالمسئولية تجاه الوصول الى السلام الشامل والدائم باسرع وقت ممكن فاننا نقترح عليكم وعلى ايران الخطوات العملية التالية:

١ ـ عقد لقاء بين ممثلين مخولين من العراق وايران في مقر الامم المتحدة وفي بغداد وطهران لاحقا وتحت رعايتكم او من تخولونه للدخول في محادثات رسمية ومباشرة حول اجراء تطبيق القرار ٥٩٨ وفق تسلسل فقراته العاملة وطبقا لنصوص القرار. ومن الطبيعى انه في حالة حصول اختلاف في وجهات النظر حول ذلك ان يحتكم الى احكام ميثاق الامم المتحدة والقانون الدولى واتفاقية جنيف الخاصة بمعاملة اسرى الحرب لعام ١٩٤٩ .

اننا ندعو الى عقد اللقاء باسرع وقت ممكن وان اقتراحنا بعقد لقاء في بغداد او طهران اضافة الى اللقاء في مقر الامم المتحدة يقصد منه خلق الاجواء المناسبة لعقد اتفاقية سلام شامل ودائم بين البلدين.

٢ ـ بالنظر لاهمية موضوع شط العرب وهو ما اكدناه دائما في مراسلاتنا ومحادثاتنا معكم ومع اعضاء مجلس الامن وفي بياناتنا الرسمية فاننا نطالب بان تكلفوا الاجهزة المختصة في المنظمة الدولية بان تتولى على الفور مهمة تنظيف الشط وتهيئته للملاحة بما يمكن البلدين من الانتفاع منه ونرى ان على الاجهزة المختصة في المنظمة الدولية وضع جدول زمنى محدد وتوفير كل الامكانات اللازمة لانجاز هذه المهمة باسرع وقت ممكن كما ينبغى على البلدين ان يقدما لتلك الاجهزة الدولية ما تحتاجه من مساعدات وتسهيلات وبروح بناءة لانجاز مهمتها بسرعة.

٣ ـ ان تضمن على الفور حقوق العراق الكاملة في الملاحة الحرة في مياه الخليج العربى وفق مضيق هرمز.